

تصدير الخضروات

الفواكه المصرية (١)

ان بلاد أوروبا الوسطى والشمالية يكسوها الجليد عادة في فصل الشتاء وهذا يكون من المتعذر زراعة الخضروات والفواكه بها في ذلك الفصل وإنما في فصل الصيف يزرعون في أواسط أوروبا وشماليها جميع أنواع الخضروات ولا يحتاج أهالى تلك البلاد في ذلك الفصل في الغالب الا إلى استيراد بعض الفواكه الأجنبية التي تنمو في المناطق الحارة كالموز والليمون الهندي ونحوها . وهذا تستورد المانيا من الخارج في فصل الشتاء كميات كبيرة من الخضروات والفواكه تبلغ قيمتها حوالي ٤٠ مليون مارك سنويا ونصيب مصر فيها تستورده المانيا من الفواكه والخضروات جدأً وان أغلبه من البصل المصرى — هذا في حين أن نصيب بلاد كهولاند كبير جداً مع أن هذه البلاد الأخيرة تنتج خضرواتها بواسطة التدفئة الصناعية — ورغم الصعوبات التي تلاقيها في انتاجها فان هولاند الآن في مقدمة البلاد

(١) نشرنا في العدد الماضي موضوعا عن تصدير الخضروات والفواكه المصرية ونشر هذا الموضوع الذى قام بدراساته حضرة صاحب السعادة حسن نصأت باشا وزير مصر في المانيا وعرضه على لجنة التعاون المشترك بين وزارة الزراعة ومصلحة التجارة والصناعة بمجلسها المنعقدة يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ والتي قررت — بعد سماعها له — الموافقة على المشروع وتأييده من كل نواحيه وانشاء لجنة لأخذ المعدات وعمل التجارب والاتصال بالهيئات المختلفة لتنفيذ تمهدأ لتكونين شركة تقوم به

وقد قررت اللجنة تقديم شكرها الجزيل لسعادة نصأت باشا على ما قام به من المباحث الجدية بخصوص هذا الموضوع وما بذله من جهود كبيرة لتحقيق مشروع هام يترتب عليه بناء الثروة الزراعية في البلاد

التي تصدر الخضروات والفاكهه الى المانيا . وقد أقيمت في تلك البلاد البيوت الزجاجية المتسعة لانتاج هذه المحاصيل بواسطة الحرارة الصناعية . ولا يخفى ما تتكلفه هذه الطريقة من النفقات الباهظة فضلا عن أن العمال في تلك البلاد يتناولون أجورا عالية تزيد في نفقات الانتاج

وقد دعت هذه الظروف الى التفكير في دخول مصر في هذا الخمار فبحثت هذا الموضوع من وجهاته الثلاث : الفنية والتجارية والمالية وعقدت أول لجنة لهذا الغرض بعد أن عملت المباحثة المبدئية بدار المفوضية المصرية في برلين بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٩ وحضر الاجتماع الدكتور اريك الكسندر مدير عام البنك الالماني الشرقي لتمثيل الوجهة المالية من وجهات الموضوع والدكتور رايت جي وهو من اكبر منتجي الخضروات والمتجرين فيها بالمانيا لتمثيل الوجهة التجارية والدكتور بوير وهو مدير معهد قيسرويلهم لتمثيل الوجهة الفنية

وقد أتفق في الجلسة التي عقدت بدار المفوضية على توزيع الابحاث التي تقتضيها دراسة هذا الموضوع بين الاعضاء الحاضرين على أن يختص كل واحد منهم بفحص نقطة خاصة من أطراف الموضوع وذلك بعد أن تأكّدنا من أن مشروع استيراد الخضروات من مصر في فصل الشتاء لا يترتب عليه مناسبة تتأثر منها الزراعة الالمانية تأثيراً ضاراً . وبعد أن تتحققوا أن في استيراد الخضروات والفاكهه مزية من وجهة الصحة العامة حيث يترتب عليه الاقلال من استهلاك اللحوم والاكتثار من استعمال الخضروات والفاكهه في الغذاء واتفق الاعضاء فيما بينهم على أن يجتمعوا لتبادل الرأي في أحجامهم ومناقشتها وتوحيدها وقد قت بدراسة مسألة طرق النقل

وتبين من الأبحاث التي قت بها في صدد هذه المسألة أن هناك واحدة من طريقتين : (١) اما طريق النقل البرى مع اجتياز ايطاليا والمرور منها الى أوروبا الوسطى (٢) واما النقل بطريق البحر مباشرة الى هامبرج وللطريقة الأولى مزية امكان وصول الخضروات والفواكه المصدرة بسرعة في مدة تبلغ حوالي الأسبوع ولكن هناك عقبتين تعرضان هذه الطريقة وهما العقبة الاقتصادية والعقبة السياسية
وتتلخص العقبة الاقتصادية في أن النقل بطريق السكك الحديدية أغلى بكثير من النقل بواسطة البحر

اما العقبة السياسية فتتلخص في أن هذه الخضروات لا بد أن تمر من طريق تريستا وايطاليا والمانيا . وقد عارضت الحكومة الايطالية في مرورها بأرضها لأنها هي نفسها تنتج الخضروات . وقد كانت جحدها الظاهرة هي أن صرور الخضروات المصرية بأرضها قد يؤدى الى انتقال عدوى الاصراض المصابة بها الخضروات والفواكه المصرية الى الخضروات والفواكه الايطالية وقد حصلت مفاوضات مع الحكومة الايطالية في هذا الصدد وكانت نتيجتها أن أمكن ان تسمح الحكومة الايطالية بمرور الخضروات والفواكه المصرية على أرضها في مدة الشهر أو الشهرين ونصف التي لا يتحمل إثناءها مراحمة الخضروات والفواكه المصرية للخضروات والفواكه الايطالية وبناء على هذا وجهت الاهتمام بالطريق الثانى وهو طريق النقل البحري من القطر المصرى الى هامبرج مباشرة
وتبين من الأبحاث التي قتنا بها أن هناك طرق ثلاثة من طرق النقل المباشرة بطريق البحر وهذه الطرق هي : —

١) النقل في بواخر عادية حالية من الأجهزة المخصوصة
٢) النقل في البواخر التي بها تهويّة تستخدّم فيها مراوح كهربائية في
عنابر الشحن

٣) النقل في البواخر التي بها أجهزة للتبريد
ولا بد من عمل التجارب بارسال الخضروات والفواكه من القطر
المصري الى هامبرج بهذه الطرق الثلاثة

ولم يتيسّر بعد معرفة نتيجة النقل بالطريقتين الأولىين وإنما جربت
الطريقة الثالثة حيث أرسل قسم البساتين التابع لوزارة الزراعة بعض العينات من
الخضروات المصرية في أحد العنابر المبردة لباخرة من بواخر شركة هامبرج
اميكان.

وهذه الخضروات المرسلة وهي البستنة والفاصلوليا الخضراء تعد بالنسبة
لحاجات السوق الراهنة في المانيا من قبيل الكماليات أو الترف
والخضروات تنقسم بالنسبة لطرق تصديرها بطريق البحر الى قسمين:
١) قسم يشمل الخضروات التي يمكن ارسالها في أي باخرة بغير حاجة
إلى أجهزة خاصة

٢) وقسم يشمل الخضروات التي يتضمّن ارسالها في العنابر المبردة
وقد درست مسألة تصدير الخضروات إلى المانيا عن قرب فذهب إلى
ميناء هامبرج لكي نطلع على النظام الموجود في مينائها الحرة في استيراد
الخضروات والفواكه والاتجار فيها

وزرت بورصة هامبرج الخاصة بالخضروات والفواكه وتبين لي أن هذه

البورصة منظمة تنظيميا يشبه في دقتها تنظيم بورصة القطن بالاسكندرية
وما يتبع في بورصة هامبرج يتلخص فيها يلي :

ترسل شحنة الخضروات أو الفاكهة باسم أحد كبار الوسطاء المعروفين
في هامبرج ويفحصها عند وصولها إلى تلك الميناء موظف مختص وينتقل منها
ثلاثة أو أربعة صناديق يفتحها ليعرضها على جمهور المشترين بصفة عينة .
وتعطى العينة والرسالة نمرة مميزة ويحصل عرض العينات في صالة خاصة تحت
الاشراف الحكومي وتقسم الرسالة إلى أقسام يلاحظ فيها أن تكون في متناول

راغبي الشراء

ثم تعرض الرسالة للبيع بالمناداة في صالة علنية يومها جمهور راغبي الشراء
من المانيا نفسها ومن بلاد اوروبا الشمالية

ومن يرسو عليه آخر عطاء يقييد اسمه في استماراة خاصة ثم اذا كان
الشراء لحاجات الاستهلاك في المانيا نفسها يدفع المشتري الرسوم الجمركية أما
اذا كان الشراء لاعادة التصدير إلى بلاد اوروبا الشمالية فلا تدفع هذه الرسوم
لأن ميناء هامبرج حرية

وقد لفت نظرى صنفان من أصناف الخضروات والفواكه التي يحصل
الاتجار فيها في بورصة هامبرج وهذان الصنفان هما الطاطام والبرقال

اما البرقال فيرد إلى ميناء هامبرج من يافا ومن اسبانيا ولكن الاقبال
على برقال يافا أكثر منه على البرقال الاسپاني نظراً لكبر حجم الأول
وسماكة جلدته في حين أن الثاني يحتاج إلى عناية أكبر أثناء النقل لأنه
أسرع إلى العطب من برقال يافا

أما الطاطم فيرد أكثرها من جزائر الكناري
ولا تتبع في حفظ الطاطم طريقة التبريد وإنما توضع في صناديق محسو
بالاعشاب اليابسة وبهذه الطريقة تظل الطاطم طازجة أثناء النقل

وقد خطر لي بأنه ربما كانت هناك صعوبة بالنسبة لشحن الخضروات
والفواكه من مصر بسبب ضرورة استيراد الخشب الذي تصنع منه الصناديق
وكذلك الاعشاب التي توضع فيها الطاطم إلا أنه وجد أن هذه الصعوبة
موجودة أيضاً في جزائر الكناري حيث يستوردون الصناديق جاهزة من
بلاد السويد لا ينقصها غير التسمير وكذلك يستوردون الاعشاب التي توضع
بينها الطاطم من الخارج

أما الطريقة التي تتبع في حزم صناديق الطاطم بجزائر الكناري
فتتلخص في أن يحزم كل أربعة صناديق بحزام واحد فتصبح طرداً واحداً
زنقة قاءعاً ٤٢ كيلوجراماً والوزن الصافي لما به من الطاطم ٣٠ كيلوجراماً.

وبعد استئصال المصاريف التي يتتكلفها الطرد الواحد من الثمن الذي
يباع به في ميناء هامبرج ينتهي صافى الثمن لطاطم جزائر الكناري في هامبرج
فالسعر الجارى في بورصة هامبرج في اليوم الذى زرته فيه وهو يوم ١٨ فبراير
سنة ١٩٣٠ كان من ١٦ - ٢٠ مارك للطرد باعتبار أن صافيه ٣٠ كيلو
جرام وهذا السعر كان منخفضاً انخفاضاً غير عادى بسبب كثرة ما كان
معروضاً في ذلك اليوم من الطاطم وإذا كان سعر الثلاثين كيلوجراماً أى
حوالى ثلاثي القنطار من ١٩ - ٢٠ ماركاً أى من ٨٠ - ١٠٠ قرشاً
فيكون سعر القنطار الصافى بيناء هامبرج لا يقل عن ١٢٠ قرشاً

هذا في حين أن سعر القفص من الطاطم بميناء الاسكندرية يتراوح بين المائة والستة قروش وسعاً القنطرار في تلك الميناء بالتعبية حوالي ١٢ قرشاً وبيان المصارييف التي يتكلفها الشحن والتفریغ .. الخ ومفردات هذه المصارييف تتلخص فيما يلي : ٦٪ عمولة تحصل في هامبرج على أساس السعر هناك . ويضاف إلى هذه النسبة مصاريف التفریغ من الباخرة والوضع في مخازن التبريد التي تملکها الحكومة في الميناء وتؤجرها لحفظ الحضروات والنفايات بها كما يضاف إليها مصاريف العرض على الجمهور والمناداة عند البيع فتصل النسبة إلى ١٥٪ يترواح بين ١٠ و ١٥٪ من السعر الذي تباع به الطاطم في هامبرج وهذه النسبة تبلغ حوالي ٢٠ قرشاً للقنطرار الواحد ويضاف إلى ذلك المصارييف التي تتفق في الحزم بجزائر الكناري وقد تبين أن هذه المصارييف تبلغ ٧ بسيطة بالنسبة لأربع صناديق أى حوالي الشلن أو المائة قروش للصندوق الواحد والأربع شلنات أو العشرين قرشاً للصناديق الأربع

ويدخل في هذه المصارييف ثمن الصناديق والأعشاب التي توضع بها الطاطم وبما أن الوزن الصافي للاربعة صناديق يبلغ ثلثاً القنطرار كذا تقدم فتكون اذن مصاريف حزم القنطرار الصافي من الطاطم ٣٠ قرشاً وتضاف إلى هذا مصاريف النقل بطريق البحر وهي لا يزيد عن ٣٠ شلننا للطن أى حوالي خمسة قروش للقنطرار فتكون مجموع التكاليف ٤٥ قرشاً تطرح من ثمن البيع بهامبرج وقدره ١٢٠ قرشاً فيكون صاف الثمن ٧٥ قرشاً

ولمعرفة التكاليف التي يستدعيها تصدير الطاطم من مصر ولمقارنتها

بمصاريف تصدير الطاطام من جزائر السكناري فقد كلفنا أحد وكلاء التصدير بالاسكندرية بأن يكتب تقريراً عن ثمن صناديق الشحن التي تضاهي الصناديق المستعملة لهذا الغرض في جزائر السكناري وتبين من ذلك التقرير أن ثمن الصندوق الواحد يتراوح بين القرش ونصف والقرشين فيكون ثمن الستة صناديق التي تكفي لشحن قنطرة من الطاطام ١٢ قرشاً على الأقل وقيمة ما يتكلفه ملء الصندوق الواحد من الأعشاب حوالي القرش الواحد وبناء على هذا لا يمكن أن يتتجاوز مصاريف حزم القنطرة الواحد ٢٠ قرشاً أما بالنسبة لمصاريف النقل بطريق البحر فقد خابرنا شركات الباخر وحصلنا منها على عطاءات مكتوبة وهذه العطاءات يتبيّن منها أن مصاريف شحن الطن الواحد في عناير التبريد (وأجورها أعلى بطبيعة الحال من الشحن في العناير العاديّة) لا يمكن أن تتجاوز ٣٠ شلنًا للطن الواحد أي بمعدل حوالي الخمسة قروش لقنطرة فت تكون إذن نتيجة العملية الحسابية على الوجه الآتي . —

قرشا

١٢٠

الثمن الذي يباع به القنطرة في هامبرج قرشاً

ويخصم من هذا الثمن ما يأتي :

أقصى ثمن يمكن أن يصل إليه سعر قنطرة

الطاطام بمصر

مصاريف الحزم بالاسكندرية

مصاريف النقل بطريق البحر

مصاريف التفريغ والرسوم والعوائد التي تحصل

عن عملية البيع بهامبرج

فتكون جملة المصاريف بما فيها الثمن في مصر

٢٠

٢٠

٥

٢٠

٦٥

وبطريقها من ثن القنطرار بهامبرج يكون صافى الربح ٥٥ فرشا وهذا
الربح الصافى كا هو ظاهر يوازى أضعاف السعر للطاطم بمحض
أما أصناف طاطم الكناري فتنقسم إلى ثلاثة أقسام بحسب حجمها
ويتفاوت الثمن بالنسبة إلى كل قسم من هذه الأقسام: وهى (١) الطاطم كبير
الحجم (٢) الطاطم متوسطة الحجم (٣) الطاطم صغيرة الحجم
ولطاطم جزائر الكناري وهو لاندا هزيتان يتميزان بهما عن الطاطم
المصرية وهم قلة العصير وسمك القشرة

أما طاطم مصر فقد تمكن قسم البساتين - كما عرفت منه - من
توليد نوع من الطاطم يعرف بالبرفكتشون وهذا النوع خال من العيوب
الموجودة في الطاطم المصرية العادية وقد تبين من التجارب أنه يعطى محصولا
يزيد عن محصول الطاطم العادي بمقدار مرة ونصف

وقد أخذنا الطاطم كمثال وأن ما ينتظر لها من الرواج في بلاد أواسط
أوروبا وشمالها ينتظر لغيرها من الخضروات والفواكه المصرية وأن الطاطم
لا تحتاج في نقلها إلى أجهزة تبريد

ويُمكن تقسيم الخضروات والفواكه المصرية إلى الأقسام الآتية من
حيث ما ينتظر لها من الرواج السريع في تلك المناطق :

أولاً - أصناف مصرية معروفة في الأسواق الأجنبية بحثت حالتها
وتبيّن أنه يمكن من أول الأمر دخول مصر في المنافسة فيها بغير خطر نظراً إلى
أن أسعارها معروفة ومقطوعيتها كبيرة . وهذه الأصناف كالطاطم والقنبيط
والى حد ما البسلة والفاصوليّة الخضراء وإن كان هذان الصنفان الآخرين

مقطوعيهما تقل كثيراً عن مقطوعية الطاطام والبرقال نظراً لغلو ثمنها وقربها
لأن يكونا من الـكلاليـات عنـ أن يـكونـا منـ الـضرورـيات

ويمكن أن يضاف إلى هذا القسم اليـوسـفـ اـفـنـدىـ المـصـرىـ لأنـهـ زـرـعـتـ
مـنـهـ مـسـاحـاتـ وـاسـعـةـ فـيـ السـنـوـاتـ الـاخـيرـةـ كـأـعـالـمـتـ مـنـ قـسـمـ الـبـسـاتـينـ وـيـنـتـظـرـ
أـنـ يـزـدـادـ مـحـصـولـهـ اـزـديـادـ هـائـلـاـ يـتـضـخمـ بـهـ السـوقـ المـصـرىـ وـهـذـاـ تـكـونـ هـنـاكـ
حـاجـةـ مـاسـةـ إـلـىـ إـيجـادـ مـنـفـذـ لـهـ فـيـ أـسـوـاقـ الـخـارـجـ

ثـانـياـ — أـصنـافـ مـصـرىـةـ كـالـبـاذـنجـانـ وـالـخـرـشـوفـ مـعـرـوـفـ فـيـ اـسـوـاقـ
الـاجـنبـيـةـ وـلـكـنـهاـ تـعـتـبـرـ مـنـ قـبـيلـ التـرـفـ نـظـرـاـ لـغـلـوـ ثـمـنـهاـ وـهـذـاـ كـانـتـ
مـقـطـوـعـيـهـاـ قـلـيلـةـ

وـهـذـهـ الـاـصـنـافـ وـانـ كـانـتـ لـاـتـصـادـفـ رـوـاجـاـ كـبـيرـاـ فـيـ اـولـ الـاـمـرـ نـظـرـاـ
لـغـلـاءـ سـعـرـهـاـ وـضـيقـ سـوقـهـاـ بـالـتـبـعـيـةـ إـلـاـ أـنـ تـعـمـيمـ اـسـهـلـاـ كـهـاـ سـيـحـدـثـ شـيـئـاـ
فـشـيـئـاـ مـعـ اـخـفـاضـ سـعـرـهـاـ بـحـيـثـ يـنـفـتـحـ أـمـاـمـهـاـ السـوقـ تـدـريـجـاـ

ثـالـثـاـ — أـصنـافـ مـصـرىـةـ كـثـيـرـةـ عـنـدـنـاـ وـلـكـنـهاـ غـيرـ مـعـرـوـفـ فـيـ اـسـوـاقـ
الـخـارـجـ وـهـذـهـ يـحـبـ الـعـمـلـ عـلـىـ إـدـخـالـهـاـ فـيـ تـلـكـ اـسـوـاقـ وـيمـكـنـ ضـربـ مـثـلـ
هـاـ بـالـأـنـجـوـ

وـيـحـبـ الـبـلـءـ بـالـطـبـقـةـ الـأـوـلـىـ ذـاتـ الرـوـاجـ المـضـمـونـ وـالـتـدـرـجـ مـنـهـاـ إـلـىـ
الـطـبـقـةـ الثـانـيـةـ لـأـنـهـ إـذـاـ تـامـتـ التـجـرـبـةـ مـنـ اـولـ الـاـمـرـ فـيـ الـطـبـقـيـنـ
الـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ وـتـبـيـنـ أـنـهـاـ غـيرـ نـاجـيـةـ لـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ الـقـضـاءـ عـلـىـ الـمـجـهـودـاتـ
الـتـيـ تـبـذـلـ فـيـ هـذـاـ السـبـيلـ لـاـنـ الـفـلاحـ المـصـرىـ إـذـاـ صـدـمـ مـنـ اـولـ الـاـمـرـ
لـأـيـكـنـ اـقـنـاعـهـ بـاعـادـةـ التـجـرـبـةـ

وقد اهتممت بعض أنواع معينة من الخضروات والفواكه كالفاصلوليا
الخضار والكرنب والموز
فالفاصلوليا الخضار رواجها مضمون إذا وضعت بحالة حيدة وأسعارها
في المانيا تبلغ من خمسة إلى سبعة ماركات للاصندوق الذى به تسعه كيلوجرامات
أما الكرنب فلا يجب التفكير في تصديره إلى المانيا أصلاً وذلك
لأنه يزرع هناك بكثرة ثم يدفن في التراب ويكسوه الجليد زمن الشتاء ولهذا
يبيق محفوظاً من العطاب

أما الموز فلا يمكن لمصر أن تنافس أمريكا الجنوبيه والوسطى وجزائر
الكناري في تصديره إلى أواسط أوروبا وشمالها
على أن جميع هذه المعاومات مبدئية وسيجري السوق طبعاً إلى تصدير
أصناف أخرى من مصر وتحديد ما يمكن أن يحصل منه على أثر الربح
٨٠٪ بما يرد إلى هامبرج ينصرف إلى الاستهلاك الداخلي و٢٠٪
يعاد تصديره إلى شمال أوروبا

أما الوجهة المالية للموضوع فالفلاح المصري صغيراً كان أو كبيراً لا يزرع
محصولاً إلا بعد أن يضمن سوقاً له

ولهذا يجب التفكير في إيجاد شركة مالية كبيرة مختلطة يدخل في
تكوينها المصريون الذين يتوجون الخضروات والفواكه والالمان الذين
يستهلكون تلك المنتجات ويكون مركز الشركة مصر وعملها شراء وتصدير
ما يمكن تصديره من الخضروات والفواكه المصرية إلى أواسط شمال أوروبا
كلmania وإنجلترا وغيرهما من البلاد

وكلن الشركة وقوتها المالية من الشروط اللازم توافرها حتى لا يصادف الفلاح المصرى صدمة عنيفة تدفعه الى الاجحاج عن زراعة الخضروات والفاكهه في المستقبل

وسيمكن من الضروري أن تنشأ بورصة للخضروات والفاكهه في مركز التصدير في مصر أى في الاسكندرية كما أن هناك بورصة لهذه المنتجات في مركز الاستيراد في هامبرج

وقد أمكن اقناع المصرفين الكبار في المانيا وهم الديتشن أورينت بنك والدرسدن بنك بالاهتمام بالمشروع والاشتراك فيه كما توصلنا كذلك الى اقناع بنك مصر الذي قبل المبدأ الذي بني عليه المشروع من حيث هو ويجب أن تكون القيمة الاسمية لأسهم الشركة غير كبيرة لكي تعم فائدها أهالى البلاد ولا تكون مخصوصة بين أيدي قليلة وبعبارة أخرى يجب أن تكون الشركة أهلية يستفيد منها الجميع

ولهذا وجب اشراك المصارف الكبار في المشروع لضمان قوة الشركة مالياً

أما بالنسبة لحت الاهالى على زراعة الخضروات والفاكهه فيجب اقناع كبار الزراع في أول الأمر باستبدال بعض المحاصيل الزراعية الحالية التي ينتجونها بالخضروات والفاكهه وبعد ذلك تسري الفكرة من كبار الزراع الى صغارهم بعد ظهور ثبات نجاحها

وهذه الطريقة تضمن مزية على جانب عظيم من الأهمية وهي أنه يسهل ضمان استعمال البذور الطيبة اذا كان عدد من تنتشر الفكرة بينهم في أول الأمر صغيراً والمساحات التي يزرعونها واسعة بخلاف الحال في الحالة العكسية

أما بالنسبة لطريقة اخراج المشروع من دور التفكير والتدبر إلى دور التنفيذ فقد كان أول محاولة لأعداد الابحاث الالزمة لانشاء الشركة في هذا العام غير أن هناك صعوبات كثيرة من جهة طرق إرسال الخضر وات وعمل التجارب لاختبار هذه الطرق

وسبق أن قامت احدى شركات الملاحة بعمل تجربة ارسال الطاطام المصرية إلى الخارج ولكنها وضعت الطاطام في أقفاص من الحديد تهشم في الطريق بسبب وضع بضائع أخرى فوقها وترتب على ذلك أن وصلت الطاطام معجونة وعملت نفس التجربة على القببيط فوصلت في حالة متوسطة لنفس السبب

وشركات الشحن تبدي كل مساعدة في عمل تجارب التبريد مجانا وأن شركة دويتش ليفانت لين التي يمثلها بالاسكندرية الميسوري يانكي مستعدة لارسال جميع العينات مجانا إلى هامبرج وأن هذه الشركة التي تقطع بواخرها المسافة بين القطر المصري وهامبرج في مدة تتراوح بين ٢٠ و ٢١ يوما مترتبطة مع شركة أخرى وهي شركة سفنسكا أورينيت لين التي تقطع بواخرها نفس المسافة في مدة تتراوح بين ١٥ و ١٦ يوما .

وبعض شركات الشحن مستعدة لعمل أجهزة للتبريد وأن النقل في عناصر التبريد لا تزيد نفقاته عن النقل في العناصر العادي وانما تأتي زيادة النفقات عند بناء البواخر فقط حيث تزيد نفقات بناء البواخر ذات أجهزة التبريد عن نفقات البناء في البواخر العادي .

وتنفيذ هذا المشروع يستدعي انشاء مخازن للتبريد بالاسكندرية

للمخازن الموجودة بميناء هامبرج وهذه المخازن يجب أن تقييمها الحكومة
كما هو الحال بالنسبة لمخازن هامبرج وتؤجرها للأهالى نظير أجور معينة
تحصل بنسبية الأحجام المكعبة

أما الطريقة التي تتبع لكي يدخل المشروع في دور التنفيذ الحقيقي
فهي أن تستمر التجارب التي تقوم بها وزارة الزراعة وشركات الشحن الآن
إلى ما قبل شهر يونيو بشهر أو شهرين

وإذا دلت التجارب على النجاح يسعى في إنشاء مكتب صغير
بالاسكندرية يتولى التصدير في مدة السنة الأولى على أساس تجاري حتى
إذا أمكن بناء على اختبارات المكتب ونتائج أعماله اقناع كبار المزارعين في
مصر بنجاح المشروع تكون الشركة بعد شهرين أو ثلاثة أشهر من تاريخ
البدء في التصدير بمعرفة المكتب .

حسن نشأت

وزير مصر الفوضى المانا

